

#إسمعوا من المسيحيين متسمعوش عنهم (١٠) – الأخيرة

لو المسيح هو الله زي ما بتقولوا، إزاي فيه آيات كتيرة في كتابكم بتثبت انه إنسان؟

ده سؤال شائع ومنطقي جدًا ..

بس قبل ما اجاوبه حابب أقدم اعتذار بالنيابة عن المسيحيين ..

لأنهم فعلاً لسنين طويلة اهتموا بالدفاع عن ألوهية المسيح ..

ونسوا معاه جانب مهم من عقيدتهم في المسيح، وهو إنسانية المسيح ..

بس لازم تعذروهم لأنهم في مدارسكم وجامعاتكم وإعلامكم الرّسعي ..

اتعرّضوا للهجوم والازدراء – ولا زالوا – بسبب عقيدتهم في المسيح ..

لدرجة ان كلية الآداب قسم اللغة العبرية بتدرّس مادة نقد التوراة ..

ولا يُسمَح لأي طالب مسيحي جَوّاهها إنه يرّد ..

بالرغم من كل سخرية بيتعرّض لها من الدكتور والطلبة، بسبب المادة!

رجوعاً للسؤال بفكرك اننا نؤمن ان المسيح هو الله المتجسّد ..

يعني زي ما عندنا قائمة من الآيات اللي بتثبت ألوهية المسيح ..

عندي بردو قائمة تانية بتثبت إنسانيته (إنه إنسان)، ومش هنخبيها ..

لأننا بنؤمن بالاتنين، مش بواحدة على حساب التانية ..

فتشوف المسيح جنين في بطن العذراء مريم (كإنسان) ..

لكن يوحنا (يحيى النبي) يسجد ليه وهو جنين (كالله) ..

وتشوفه واقف يبكي قدام قبر لعازر (كإنسان) ..

لكن يقومه من الموت ويخلقه من جديد بعد ما نثّن في القبر (كالله) ..

تشوفه نايم في السفينة مع التلاميذ (كإنسان) ..

لكن بيقوم يوقّف الريح ويؤمر البحر فيسكت مُوجّه (كالله) ..

تشوفه وسط الناس بياكل ويشرب ويتعب (كإنسان) ..

لكن يقرا أفكار الناس ويغفر خطايا الناس (كالله) ..

تشوفه واقف قدام المريض حزين وبيئنّ على حاله (كإنسان) ..

لكن يشفي المريض ويخلق عينين للأعمى (كالله) ..

تشوفه بيلمس الأبرص ويعالج نفسيته المحطّمة (كإنسان) ..

لكن يشفي الأبرص اللي ملوش علاج (كالله) ..

تشوفه حزين على الناس اللي الشيطان ساكنهم ومقيدهم (كإنسان) ..

لكن بيخَرَج الشياطين ويأمرهم (كالله).
المسيح وَرَّاني مين هو الله، وكمان وَرَّاني كيف يجب أن يكون الإنسان ..
هيفضل التجسّد معضلة لأنني بحاول أشرح مين هو الله وعمل إيه عشاني ..
لكن كونه معضلة ده ميخلينيش أنكره ..
ولا يخلّيني أنكر جانب من جوانبه على حساب جانب تاني.
بكده اكون خلّصت السلسلة اللي حبّيت اوضّح فيها إيماني كمسيحي ..
ولو عاوز تفهم أكثر إيماني وعقيدتي في تجسّد الله ..
من غير افتراضات أو اتّهامات مُسبّقة ..
من فضلك اقرا السلسلة اللي كنت كتبها قبل كده عن التّجسّد هنا:

<http://www.mediafire.com/file/gga06saz3dl569z/%D8%AA%D8%AC%D8%B3%D8%AF+%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87+%D9%81%D9%8A+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%8A%D8%AD%D9%8A+%D8%A8%D8%A8%D8%B3%D8%A7%D8%B7%D8%A9.pdf>